

كلمة دولة الكويت ألقاها السيد/ طلال الفصام في مداخلة خلال مناقشة بند القدرات  
النووية الإسرائيلية

مؤتمر عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دورته الـ60

السيد الرئيس،

في البداية، أود ان اضم صوتي للبيان الذي القاه مندوب المملكة  
الاردنية الهاشمية نيابةً عن المجموعة العربية حول بند "القدرات النووية  
الاسرائيلية".

تولي دولة الكويت أهمية كبرى لتعميم تطبيق نظام الضمانات التابع  
للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط وعلى جميع  
الأنشطة النووية باعتبار الوكالة هي الجهة المختصة والقادرة على تقديم  
الضمانات حول التزام الدول باتفاق الضمانات في المنطقة إلا أننا نلاحظ  
وبمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم  
الانتشار وتطبيق اتفاق الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع  
الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها  
الرافض للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشآتها  
النووية لنظام الضمانات التابع للوكالة، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً  
للجهود الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط،  
ويؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة.

السيد الرئيس،

عندما نتحدث عن المبادرات الدولية وانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية، فلا بد لنا ان نستذكر ما تواجهه منطقة الشرق الاوسط من تحديات تعوق دون اقامة المنطقة الخالية من الاسلحة النووية فيها على الرغم من القرار الصادر عن مؤتمر المراجعة في العام 1995، والذي جاء ضمن صفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار، والذي لا يزال ساري المفعول.

كما كانت أحد اهم مخرجات مؤتمر المراجعة في العام 2010، خطة العمل التي وضعت خارطة الطريق من اجل عقد مؤتمر معني بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط قبل نهاية العام 2012، فتلك الوثيقة التي اعتمدها الدول الاطراف قبل 5 اعوام، اكدت على أهمية انضمام اسرائيل الى المعاهدة وإخضاع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واهمية الاضطلاع بعملية تؤدي الى تنفيذ قرار الشرق الاوسط لعام 1995 على نحو تام.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها الدول العربية والمرونة الكبيرة التي ابدتها خلال السنوات الخمس الماضية من اجل انعقاد مؤتمر هلسنكي المعني بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، الا ان تلك الجهود العربية، وبكل اسف، لم يكتب لها النجاح بعد استمرار تأجيل انعقاد المؤتمر بقرارات أحادية لإرضاء دولة واحدة غير

طرف في المعاهدة، ودون الرجوع للدول العربية، وهو ما يمثل انتكاسة  
اضافية للجهود الدولية الرامية الى اقامة عالم خال من الاسلحة النووية.

**وختاماً السيد الرئيس،** ادعو المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته وحث  
اسرائيل بالتوقيع على معاهدة عدم الانتشار واتفاق الضمانات الشاملة  
للكالة، لخلق شرق اوسط وعالم خالي من الاسلحة النووية.